جمعية تمكين الأيتام بمكة

تقرير قياس الأثر

لبرامج جمعية تمكين الأيتام بمكة لعام ٢٠٢٥م

الملخص التنفيذي

يستعرض هذا التقرير نتائج قياس الأثر لبرامج جمعية تمكين الأيتام لعام 2025، وذلك من خلال تحليل بيانات كمية ونوعية تم جمعها عبر الاستبيانات، والمقابلات الهاتفية، والمقاييس القبلية والبعدية، إضافة إلى آراء المستفيدين.

بيّنت النتائج تحقيق أثر واضح في تنمية المهارات والمعارف لدى المستفيدين، إلى جانب تحسن ملحوظ في الجوانب الشخصية والسلوكية، مثل الثقة بالنفس، والتواصل، والالتزام.

وفي الجانب التطبيقي، برز انتقال الأثر من مرحلة التعلم إلى التطبيق الفعلي، من خلال **برنامج رواد التقنية، برنامج إتقان الانجليزية، وبرنامج منصة الالقاء** حيث استخدم المستفيدون المهارات المكتسبة في حياتهم اليومية، سواء في الدراسة أو التفاعل الاجتماعي أو إدارة مهامهم الشخصية، مما يعكس فاعلية البرامج في تحقيق أثر عملي ومستدام.

كما أظهرت النتائج تحقيق أثر نوعي في بعض البرامج، حيث تم توظيف 14 مستفيدًا ضمن برامج **حاضنة التوظيف**، وهو ما يمثل مؤشرًا مباشرًا على نجاح جهود التمكين المهني وانتقال المستفيدين إلى سوق العمل.

وعلى المستوى التربوي والسلوكي، أظهرت برامج مثل **أكاديمية قرناس برنامج قناديل، وبرنامج عناية** أثرًا واضحًا في تعزيز القيم وتنمية الوعي، وتحسين تفاعل المستفيدين داخل الأسرة والمجتمع، مدعومًا بملاحظات إيجابية من الأسرة.

بشكل عام، تعكس النتائج تكامل الأثر بين الجوانب التعليمية والمهارية والنفسية والمهنية، مما يعزز من دور الجمعية في تحقيق تمكين مستدام للمستفيدين، مع وجود فرص تطوير مستقبلية تتمثل في تعزيز الربط بين البرامج ومسارات التمكين، وتوسيع نطاق الأثر ليشمل شرائح أوسع.

أهداف التقرير

يهدف هذا التقرير الى قياس الاثر الفعلي للبرامج من خلال رصد التغيرات التي طرأت على المستفيدين على المستوى المهاري، في الجوانب السلوكية، الشخصية، الاجتماعية، والمهنية. كما يهدف لتحديد مدى ملائمة البرامج لاحتياجات المستفيدين ورصد الفجوات بين الاحتياج الفعلي والبرامج المستهدفة، حيث ان أبرز هدف هو دعم اتخاذ القرار والتطوير المستقبلي من خلال تقديم توصيات مبنية على نتائج واقعية لتحسين جودة البرامج وتعزيز أثرها.

منهجية القياس

أدوات جمع البيانات:	تم جمع البيانات باستخدام مجموعة من الأدوات المتنوعة التي تضمن شمولية ودقة النتائج، حيث شملت المقابلات الهاتفية التي أُجريت مع عدد من المستفيدين بهدف الحصول على بيانات نوعية تعكس الأثر الفعلي والتغيرات السلوكية، إضافة إلى الاستبيانات التي استُخدمت لقياس مستوى التغير العام ورضا المستفيدين عن البرامج. كما تم الاعتماد على المقاييس القبلية والبعدية لرصد الفروقات في مستوى المهارات والمعرفة قبل وبعد المشاركة في البرامج، إلى جانب الملاحظات الميدانية التي دعمت النتائج وأسهمت في ربطها بالسلوك الفعلي أثناء تنفيذ البرامج.
عينة الدراسة:	تم اختيار عينة قصدية ممثلة من مستفيدي جمعية تمكين الأيتام، بحيث شملت العينة عدد (156) من المستفيدين من مختلف البرامج المنفذة خلال عام 2025، حيث شملت العينة فئات الأطفال والناشئة في أكاديمية قرناس وبرنامج عناية، وفئة المراهقين والشباب في برامج رواد التقنية ومنصة الإلقاء، إضافة إلى الشباب الباحثين عن العمل في برامج حاضنة التوظيف، والأمهات في برنامج قناديل.
مجالات القياس:	وقد تم تصميم أدوات القياس لتغطي مجموعة من المجالات الرئيسة التي تعكس أبعاد الأثر المختلفة، حيث شملت قياس التغير في المهارات والمعرفة مثل المهارات التقنية واللغوية ومهارات التواصل، إضافة إلى التغير السلوكي والشخصي بما يتضمن مستوى الثقة بالنفس والقدرة على التعبير والتفاعل الاجتماعي. كما ركزت المنهجية على قياس مدى تطبيق المستفيدين لما تعلموه في حياتهم اليومية، ورصد الأثر على مساراتهم التعليمية والمهنية.
البرامج التي شملها القياس:	شمل قياس الأثر مجموعة من البرامج التي نفذتها جمعية تمكين الأيتام خلال عام 2025، والتي تنوعت في أهدافها لتغطي الجوانب التعليمية، والمهارية، والمهنية، مثل برنامج رواد التقنية، برنامج قناديل، برنامج إتقان الانجليزية، منصة الالقاء، حاضنة التوظيف، برنامج عناية، أكاديمية قرناس.

نتائج قياس الأثر

برنامج رواد التقنية:

اظهرت النتائج النوعية تحقيق أثر واضح في تنمية المهارات التقنية، حيث أشار المستفيدون إلى اكتسابهم مهارات في استخدام برامج الحاسب مثل Word وPowerPoint وExcel، إضافة إلى تنمية فهمهم لأدوات الذكاء الاصطناعي واستخدامها بشكل صحيح. وقد برز انتقال الأثر إلى مرحلة التطبيق الفعلي، من خلال استخدام هذه المهارات في الدراسة وتنفيذ المهام اليومية.

وأسهم البرنامج في تحسين أساليب التعلم لدى المستفيدين، حيث أظهروا قدرة أكبر على البحث، وتنظيم المعلومات، ورفع مستوى إنتاجيتهم، إلى جانب تحسن مهارات الكتابة واستخدام الحاسب. كما امتد أثر البرنامج إلى الجانب الأسري، حيث أفادت عدد من الأمهات بقدرة الأبناء على مساعدتهن في إنجاز بعض الخدمات والمعاملات التقنية، مما يعكس انتقال الأثر إلى البيئة المنزلية.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج تكامل الأثر الكمي والنوعي، حيث يجمع البرنامج بين مستوى رضا مرتفع وأثر مهاري وتطبيقي ملموس، مع امتداد إيجابي إلى محيط المستفيد، مما يعزز من فاعلية البرنامج كأحد مسارات التمكين التقنية.

برنامج قناديل

أظهرت نتائج المقياس القبلي أن مستوى المستفيدات كان يتراوح بين الحياد والموافقة الجزئية على المهارات النفسية والاجتماعية، مع وجود بعض جوانب الضعف في عدد من المؤشرات، مما يعكس احتياجًا واضحًا للتطوير.

في المقابل، أظهرت نتائج المقياس البعدي تحسنًا ملحوظًا، حيث ارتفعت نسبة الاستجابات نحو "أوافق بشدة" بشكل كبير، مع تراجع ملحوظ في مستويات الحياد وعدم الموافقة، مما يدل على تطور واضح في مستوى الوعي والمهارات لدى المستفيدات.

ويُقدّر هذا التغير بارتفاع في مستوى الموافقة العالية بما يتراوح بين 40% إلى 60%، وهو ما يعكس أثرًا إيجابيًا مباشرًا للبرنامج في تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية، حيث أسهم البرنامج في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتوسيع دائرة التفاعل مع الآخرين. كما ساعد البرنامج في تنمية مهارات التعامل مع الأبناء، ورفع مستوى الوعي بأساليب التربية والتواصل داخل الأسرة.

وفي الجانب النفسي، أظهرت النتائج تحسنًا في قدرة المستفيدات على التعامل مع مشاعر الفقد، إلى جانب تنمية وعيهن بذواتهن، وتعزيز نظرتهن الإيجابية للحياة، ووضوح الأهداف المستقبلية لديهن.

بشكل عام، يعكس البرنامج أثرًا متوازنًا يجمع بين الدعم النفسي والاجتماعي، ويسهم في تمكين المستفيدات على المستوى الشخصي والأسري.

برنامج إتقان الانجليزية:

اظهرت النتائج تحقيق أثر إيجابي في تنمية المهارات اللغوية، حيث أشار المستفيدون إلى تحسن مستواهم في اللغة الإنجليزية واكتسابهم مفردات جديدة، إلى جانب زيادة قدرتهم على استخدامها في مواقف حياتية متنوعة.

وأظهرت النتائج النوعية انتقال الأثر إلى الجانب التطبيقي، حيث استخدم المستفيدون اللغة في مواقف يومية مثل التواصل في المقاهي والمطاعم، إضافة إلى توظيفها داخل المنزل في التفاعل مع الأبناء، مما يعكس اندماج المهارة في الحياة اليومية.

كما أظهرت النتائج تفاوتًا في مستوى التحسن بين المستفيدين، حيث أشار بعضهم إلى تحسن ملحوظ، في حين وصف آخرون التحسن بأنه تدريجي، وهو ما يعكس اختلاف مستوياتهم الأولية واحتياجاتهم التعليمية.

بشكل عام، يعكس البرنامج أثرًا تعليميًا إيجابيًا مدعومًا بمستوى رضا مرتفع، مع تحسن ملموس في استخدام اللغة وثقة المستفيدين بها في مواقفهم اليومية.

منصة الالقاء:

بيّنت النتائج النوعية تحقيق أثر واضح في تعزيز مهارات الإلقاء والتعبير، حيث أسهم البرنامج في زيادة ثقة المستفيدين بأنفسهم، وتحسين قدرتهم على التحدث أمام الآخرين بشكل أكثر وضوحًا وتنظيمًا، إضافة إلى تنمية مهارات ترتيب الأفكار وتقليل التردد أثناء الحديث.

وأظهرت النتائج انتقال الأثر إلى الجانب التطبيقي، حيث شارك المستفيدون في مواقف فعلية مثل التحدث أمام الزميلات أو المشاركة في فعاليات كـ "هاكثون"، وتمكنوا من تقديم أفكارهم بثقة وتنظيم، مما يعكس تحسنًا ملموسًا في الجرأة والتفاعل.

كما برزت مهارات نوعية أسهم البرنامج في تطويرها، مثل التحكم في نبرة الصوت واستخدام لغة الجسد، والتي كان لها دور في تحسين جودة الإلقاء وتعزيز حضور المستفيدين أثناء التحدث.

بشكل عام، يعكس البرنامج أثرًا مهاريًا وسلوكيًا واضحًا، يتمثل في تنمية الثقة بالنفس وتعزيز مهارات التواصل والتعبير، مدعومًا بمستوى رضا مرتفع لدى المستفيدين.

حاضنة التوظيف:

أظهرت نتائج البرنامج تحقيق أثر مباشر في تمكين المستفيدين مهنيًا، حيث تم توظيف 14 مستفيدًا بعد إتمام البرنامج، مما يعكس فاعلية البرنامج في تحقيق أحد أهم أهدافه وهو تعزيز فرص التوظيف.

ويشير هذا الإنجاز إلى نجاح البرنامج في رفع جاهزية المستفيدين لسوق العمل، من خلال تنمية مهاراتهم المهنية وتأهيلهم بشكل عملي يتناسب مع متطلبات الوظائف.

كما يعكس هذا الأثر انتقال المستفيدين من مرحلة التدريب إلى مرحلة الاندماج الفعلي في سوق العمل، وهو ما يمثل مؤشرًا واضحًا على جودة مخرجات البرنامج وفاعليته في تحقيق التمكين المستدام.

بشكل عام، يعكس البرنامج أثرًا نوعيًا عاليًا يتمثل في تحقيق نتائج ملموسة على مستوى التوظيف، بما يدعم دور الجمعية في تمكين المستفيدين اقتصاديًا وتعزيز استقلاليتهم.

برنامج عناية:

بيّنت النتائج تحقيق أثر إيجابي في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى المستفيدات، حيث أسهم البرنامج في تعزيز قدرتهن على التعبير عن أنفسهن بشكل أفضل، وتحسين تفاعلهن مع الآخرين داخل البيئة المدرسية والاجتماعية.

وأظهرت النتائج تحسنًا في بعض السلوكيات المرتبطة بالثقة بالنفس والتعامل مع المواقف اليومية، حيث أصبحت المستفيدات أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهن والتفاعل بإيجابية، بما يتناسب مع مرحلتهن العمرية.

بشكل عام، يعكس البرنامج أثرًا تنمويًا إيجابيًا يدعم بناء شخصية المستفيدات في مراحل مبكرة، ويسهم في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مدعومًا بمستوى رضا مرتفع.

أكاديمية قرناس:

أظهرت نتائج المقياس القبلي أن المستفيدين يمتلكون مستوى جيدًا من الوعي بالقيم والسلوكيات المستهدفة، حيث تركزت الاستجابات في مستوى "أوافق"، مع وجود بعض الاستجابات المحايدة وقلة في عدم الموافقة، مما يشير إلى أن القيم كانت حاضرة على مستوى القناعة أكثر من التطبيق.

في المقابل، أظهرت نتائج المقياس البعدي تحسنًا ملحوظًا، حيث ارتفعت نسبة الاستجابات نحو "أوافق بشدة" بشكل واضح، مع تراجع شبه كامل في مستويات الحياد وعدم الموافقة، مما يعكس ترسخ القيم وتحولها إلى

سلوك فعلي لدى المستفيدين.

ويُقدّر هذا التغير بارتفاع في مستوى الموافقة العالية بما يتراوح بين 30% إلى 40%، وهو ما يدل على أثر تربوي واضح في تعزيز القيم والسلوكيات لدى المستفيدين.

وأظهرت آراء أولياء الأمور تحقيق أثر تربوي وسلوكي واضح، حيث انعكس البرنامج على تحسن تعامل الأبناء مع الآخرين، وزيادة قدرتهم على التعبير بثقة، وتنمية روح المسؤولية لديهم، إلى جانب تحسن سلوكهم داخل الأسرة وتفاعلهم الإيجابي مع المحيط. كما أشارت الأمهات إلى اكتساب الأبناء قيماً عملية مثل الكرم، واحترام الضيف، والمبادرة، والتعاون، والتي تم تطبيقها في مواقف حياتية واقعية.

بشكل عام، تعكس الأكاديمية أثرًا تربويًا وسلوكيًا متكاملًا، يجمع بين بناء القيم وتنمية المهارات، مدعومًا بمستوى رضا مرتفع وتحسن ملموس في سلوك المستفيدين.

احصائيات

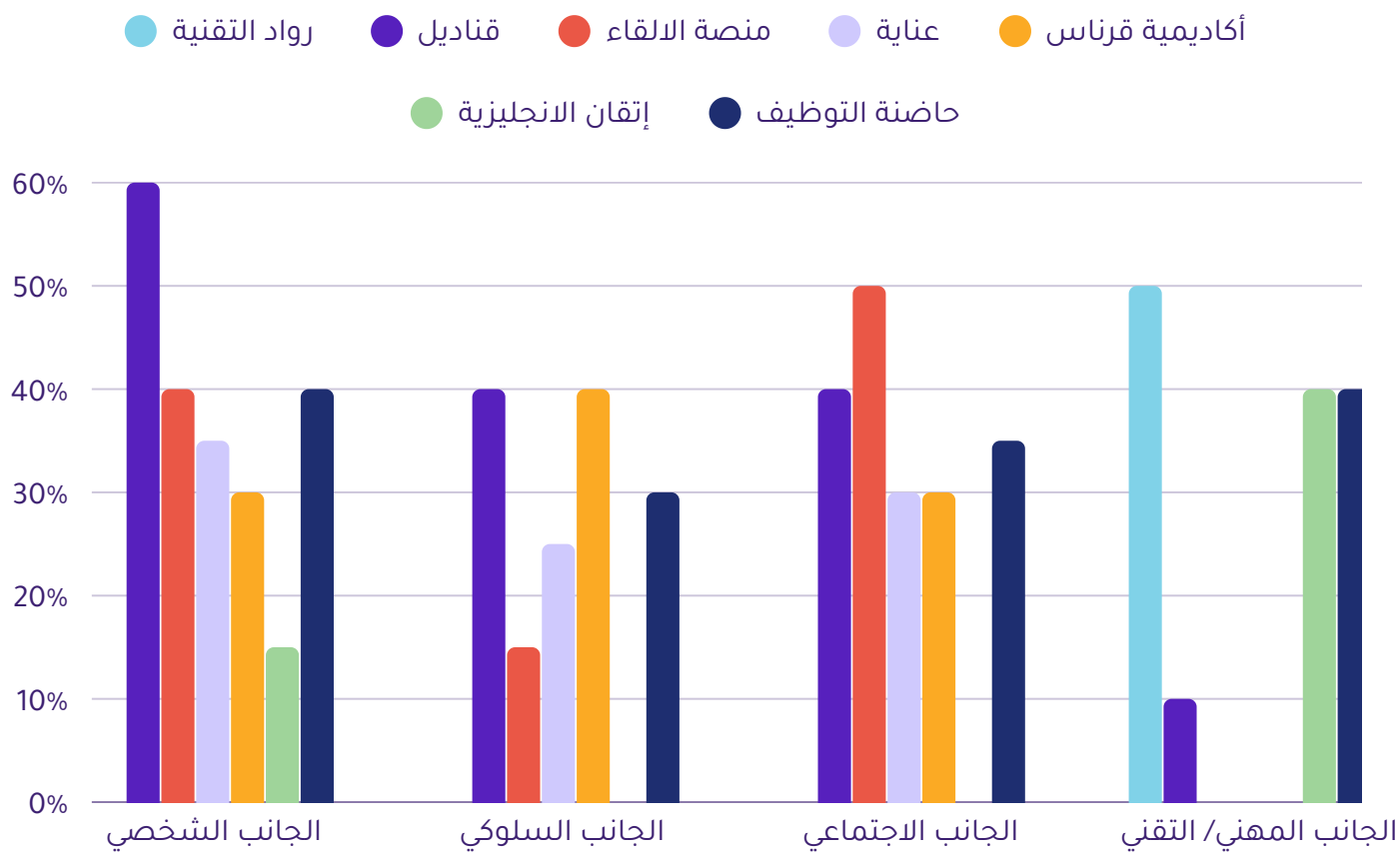

المقترحات التطويرية

يوصى بالاستمرار في تطوير البرامج وفق منهجية قائمة على قياس الأثر حيث يتم عمل مقياس قبلي وبعدي، مع التركيز على ربط البرامج بمسارات تمكين واضحة لكل مستفيد، بما يعزز انتقاله من التعلم إلى التطبيق والاستقرار.

من المهم تصميم برامج بمستويات متدرجة تراعي الفروق الفردية بين المستفيدين، خصوصًا في البرامج التعليمية، لضمان تحقيق أثر أعمق وأكثر شمولًا.

ويُستحسن تعزيز المتابعة بعد انتهاء البرامج لقياس الأثر طويل المدى، ودعم استمرارية الاستفادة، إضافة إلى توسيع نطاق البرامج النوعية التي أثبتت فاعليتها، مثل البرامج المهنية والتربوية. بالإضافة الى مراعاة التحديات التشغيلية التي قد تؤثر على الاستفادة، مثل الوصول والمواصلات، والعمل على تقديم حلول داعمة تسهم في رفع مستوى الالتزام والاستمرارية.

الخاتمة

تُظهر نتائج قياس الأثر لبرامج عام 2025م تحقيق أثر إيجابي واضح على المستفيدين في الجوانب الشخصية، والسلوكية، والاجتماعية، والمهنية، مدعومًا بمستوى رضا مرتفع عن جودة البرامج وتنفيذها. كما برز انتقال الأثر من التعلم إلى التطبيق الفعلي، ووصول بعض البرامج إلى نتائج نوعية ملموسة مثل التوظيف.

وتعكس هذه النتائج فاعلية جهود الجمعية في تقديم برامج تمكين متكاملة، تسهم في دعم المستفيدين وتعزيز استقلاليتهم، مع وجود فرص تطوير تدعم استدامة الأثر وتوسّع نطاقه لنقل المستفيد من دائرة الاحتياج الى دائرة الانتاج.